

علاج طبيعي لجرثومة المعدة الحلزونية

دكتور رضا محمد طه

2018-09-02

الجرثومة أو الميكروب الحلزوني (الملوية البوابية) هي بكتريا لولبية الشكل تُسمى "هليكوباكتر بيلوري H.pylori" تصيب المعدة وتتخفى في جدارها مسببة قرحة المعدة والقرحة المعوية. خلال معيشتها تقوم بإفراز مواد تُضعف الأغشية المخاطية للمعدة أو الأمعاء الدقيقة، مما يسهل تأثر تلك الأغشية بالحمض الذي تفرزه المعدة، فتؤدي إلى حدوث التهابات حادة بالمعدة، وفي بعض الحالات تسبب السرطان. الجرثومة الحلزونية تلك شائعة الانتشار حيث تصل نسبة الإصابة بها في العالم إلى حوالي 80%، أكثرها في البلدان النامية، وهي تصيب كافة الأعمار، وبالأخص مرحلة الطفولة، وتنتقل البكتريا من شخص لآخر عن طريق الملامسة المباشرة، وكذلك من خلال القيء والطعام ومياه الشرب الملوثة.

يتم علاج بكتيريا H.pylori =src هليكوباكتر بيلوري بصورة نموذجية عن طريق علاج ثلاثي triple therapy، عبارة عن نوعين من المضادات الحيوية والتي يصفهما الطبيب المختص، ومثبط ضخ البروتون proton pump inhibitor. ومن

العلاجات الطبيعية التي تفيد وتساعد بشكل كبير في تخفيف وإزالة التأثيرات الجانبية للمضادات الحيوية وكذلك تأثير تناول الأسبرين بكثرة، وتحمي المعدة وتعمل على تقوية الجسم وتقيه من الإصابة بالميكروبات الأخرى، يُنصح باستخدامها مع العلاج بالمضادات الحيوية التي يصفها الطبيب للمريض:

أولاً: عسل النحل، ويحتوي على مواد مضادة للميكروبات، لذا فهو يُستخدم كعلاج منذ أزمنة بعيدة، وأثبتت العديد من الدراسات الحديثة أن عسل النحل "مانوكا Manuka" مثبت قوي لبكتريا هليكوباكتر بيلوري الموجودة في الخلايا المبطنة للمعدة، ويساعد في علاجها، وقد ذكر ذلك في القرآن الكريم "فيه شفاء للناس" صدق الله العظيم.

ثانياً: الصبار Aloe vera ، ويستخدم نبات الصبار كعلاج من أمراض عديدة، منها الإمساك والتسمم ويساعد على الهضم السليم، وكذلك في علاج الجروح، وقد أوضحت إحدى الدراسات أن المادة الجيلاتينية في أوراق نبات الصبار هذا فعالة بشكل كبير في قتل بكتريا الجرثومة الحلزونية، وحتى تلك المقاومة للعلاج. وقد إقترحت تلك الدراسة أن يستخدم الصبار كعلاج مع العلاج بالمضادات الحيوية، حيث يزيد بنسبة كبيرة من فرصة الشفاء منها.

ثالثاً: براعم بروكلي broccoli sprout، تلك البراعم تحتوي على مركب يُسمى "سلفورافان sulforaphane" ومعروف عنه أنه قاتل لبكتريا هليكوباكتر بيلوري، وكذلك يقلل من الالتهابات التي بالمعدة جراء وجود البكتريا.

رابعاً: الحليب، يحتوي لبن الأم في الإنسان وكذلك لبن البقر على جليكوبروتين يسمى "لاكتوفيرين lactoferrin" ومعروف عنه أنه مضاد بكتيري قوي ومثبط لجرثومة المعدة، هذا وأثبتت دراسة حديثة أن علاج بكتريا هليكوباكتر باستخدام اللاكتوفيرين المأخوذ من اللبن البقري والمضادات الحيوية معاً، يؤدي إلى القضاء التام على جرثومة المعدة بنسبة 100%. هذا وأوضحت دراسة أخرى أن مركب "ميلانويدين melanoidin" والذي ينتج من التفاعل الكيميائي بين سكر اللاكتوز وبروتين الكازين الموجود في الحليب ومنتجاته، يثبط ميلانويدين نمو بكتريا هليكوباكتر بيلوري ويقضي عليها.

خامساً: زيت حشيشة الليمون lemongrass oil، وهي من الزيوت الطيارة الأساسية، ويستخدم عن طريق الإستنشاق، حيث أكدت دراسات أن زيت حشيشة الليمون مثبت قوي لجرثومة المعدة.

سادساً: الشاي الأخضر، وهو شائع الإستخدام كعلاج لما يحتويه من مضادات أكسدة ومغذيات، وأيضاً أثبتت دراسات حديثة عن دوره الهام في علاج إلتهابات المعدة الناتجة من تأثير بكتريا هليكوباكتر بيلوري.

سابعاً: البروبيوتك probiotics وهي عبارة عن كائنات حية دقيقة، تمنح من يستخدمها فوائد صحية عديدة، هذا وقد أوضحت العديد من الدراسات أهمية هذا العلاج الطبيعي لمقاومة جرثومة المعدة. يوجد العديد من البروبيوتك التي يتناولها الناس، منها "بيفيدوبكتيريوم Bifidobacterium" وتوجد في العديد من منتجات الألبان مثل الزبادي (اللبن الرائب)، وإضافة إلى أنها تحمي الأمعاء من العديد من الإصابات الميكروبية، فإن البكتريا الموجودة بها تنافس جرثومة

المعدة -هيليكوباكتر-والموجودة في جدار المعدة على الغذاء وغيره من متطلبات الحياة الأخرى، الأمر الذي يثبطها ويقلل من عددها بل يمنع نموها.

ثامناً: العلاج الضوئي phototherapy، ومعروف أن الأشعة فوق البنفسجية تقلل بشكل كبير من أعداد جرثومة المعدة، لأن الأبحاث قد أكدت حساسية بكتريا هيليكوباكتر لتلك الأشعة الموجودة في الضوء، من أجل ذلك يعتبر هذا العلاج مفيد جداً للأشخاص الذين لا يستطيعون استخدام المضادات الحيوية.

المراجع

- [Epidemiology and diagnosis of Helicobacter pylori infection.](#)
- [Dietary Sulforaphane-Rich Broccoli Sprouts Reduce Colonization and Attenuate Gastritis in Helicobacter pylori-Infected Mice and Humans.](#)
- [Early Treatment Of Stomach Infection May Prevent Cancer.](#)
- [Pain In The Gut? Don't Blame Stomach Acid; University Of Michigan Scientists Show Why Inhibiting Acid Production Could Make Gastritis Worse.](#)
- [The Degree of Helicobacter pylori-Triggered Inflammation Is Manipulated by Preinfection Host Microbiota.](#)
- [Molecular Mechanisms of Natural Honey Against H. pylori Infection Via Suppression of NF-κB and AP-1 Activation in Gastric Epithelial Cells.](#)
- [Exploring alternative treatments for Helicobacter pylori infection.](#)
- [In vitro activity of Aloe vera inner gel against Helicobacter pylori strains.](#)
- [Natural products and food components with anti-Helicobacter pylori activities.](#)

البريد الإلكتروني للكاتب: redataha962@gmail.com